الأستاذة: مفيدة عليوط السنة الأولى: الفوجان 5 ـ 6

المحاضرة الثالثة في مادة التعبير الشفهي

أنماط التعبير الشفهي

ينقسم التعبير الشفهي التعبير الشفهي إلى نوعين: وظيفي وإبداعي؛

أولا: التعبير الشفوي الوظيفي:

التعبير الوظيفي هو نوع من التعبير الشفهي الذي يُستخدم في مواقف الحياة اليومية أو المهنية لتحقيق غرضٍ عملي وواضح، مثل: طلب خدمة، تقديم شكوى، إجراء مقابلة، أو إلقاء كلمة رسمية، فهو القدرة على استخدام اللغة المنطوقة بطريقة مناسبة لغرض محدد في موقف واقعي مع مراعاة الأسلوب والنبرة واللياقة وسياق الحديث.

أ ـ مجالات التعبير الوظيفي

تتعدد المجالات التي يندرج ضمنها التعبير الشفوي الوظيفي حسب المواقف الحياتية والاجتماعية التي تتطلب تواصلاً مباشراً وفعالاً لتحقيق غرض عملي أو نفعي، ومن أهم هذه المجالات:

1ـ المحادثة والحوار :إجراء محادثات يومية أو مهنية هادفة.

2ـ إعطاء التعليمات والإرشادات :توجيه الآخرين أو شرح إجراءات عمل معينة.

3ـ إلقاء الخطب والكلمات :الكلمات التي تهدف إلى إيصال معلومة أو دعوة إلى عمل أو تنظيم شأن عام (مثل كلمة في اجتماع أو محاضرة إعلامية).

4ـ سرد الأخبار والوقائع :نقل الأحداث والمعلومات بوضوح وموضوعية.

5ــ المناقشة :تبادل الآراء والحجج للوصول إلى فهم مشترك أو قرار.
6ــوصف المشاهد أو الصور :التعبير عن العناصر المرئية بغرض نقل معلومة أو وصف موقف..
7ــ الإجابة عن الأسئلة :الرد على الاستفسارات بوضوح ودقة

ب ــ خصائص التعبير الوظيفي

يتميز التعبير الشفوي الوظيفي الذي يهدف إلى إنجاز مهمة أو نقل معلومة عمليّة وواضحة بمجموعة من الخصائص الأساسية التي تضمن فعاليته ونجاحه في تحقيق الغرض المنشود.

1 ـالوضوح والدقة والعمل: على إيصال الرسالة بدقة دون ترك مجال للالتباس أو سوء الفهم، وطريق ذلك هو استخدام استخدام ألفاظ واضحة ومباشرة ومفردات مناسبة للموضوع.

2 ــ الإيجاز في التعبير: عن طريق التركيز في الفكرة الأساسية للموضوع وتجنب الإطالة والحشو غير المبرر

3 ــ سلامة اللغة والأداء: عن طريق الحفاظ على جودة اللغة المنطوقة وسلامة الحروف والالتزام بقواعد اللغة نحوا وصرفا وتعديل نبرة الصوت حسب المقام.

4 ــ مراعاة طبيعة الجمهور المُخاطَب: وتنسيق المعلومات وفق الاحتياجات الوظيفية أو العملية للمتلقين.

5 ــ الطلاقة والجرأة: والمقصود بها التحدث بثقة دون تردد أو تلعثم.

ثانيا: التعبير الشفوي الإبداعي:

التعبير الشفوي الإبداعي هو قدرة المتعلم على التعبير عن أفكاره ومشاعره وآرائه شفهياً بطريقة حرة، مبتكرة، ومنظمة باستخدام لغة صحيحة وأسلوب مؤثر وممتع، وهو يختلف عن التعبير الشفوي العادي (التقليدي) في أنه لا يقتصر على الإجابة

أو السرد فقط، بل يُشجع على الخيال والتفكير النقدي والابتكار في صياغة المعنى، ويمكن تقسيم مجالاته إلى محاور متنوّعة، بحسب المواقف التعليمية والمهارات المستهدفة.

1 ــ المجال القصصي السردي: يتجلى في إعادة صياغة قصة أو حوار تخيلي أو تمثيل مشهد قصير.

2 ــ المجال الوصفي: وصف مشهد طبيعي أو موقف اجتماعي أو شخصية خيالية

3 ـ المجال الجدَلي: عند مناقشة فكرة أو قضية وإبداء الرأي بأسلوب مقنع

4ـ المجال الوجداني: التعبير عن مشاعر الفرح والحزن والحماس في المواقف الحياتية والاجتماعية.

5ــ المجال التخييلي: ابتكار نصوص شفوية من الخيال كأن يصف المتحدث كوكبا جديدا أو يخترع قصة عن المستقبل

خصائص التعبير الشفوي الإبداعي

1 ــ الحرية في التفكير والتعبير: لا يعتمد على نص محفوظ أو إجابات محددة مسبقًا، بل يعطي مساحة للطالب ليعبّر بأسلوبه الخاص.

2 ـــ الاعتماد على الخيال والتصور: ينمّي الخيال الإبداعي من خلال توليد صور ذهنية جديدة ومواقف مبتكرة.

3 ــ الطلاقة اللغوية والجرأة في الكلام: يساعد على تجاوز الخوف من الخطأ أو التردد، ويعزّز الثقة بالنفس.

4 ــ التفاعل والتواصل: يقوم على الحوار والمناقشة، وليس على الإلقاء الأحادي فقط.

5ــ الجمع بين الفكر واللغة: لا يُنمّي المهارة اللغوية فحسب، بل يُنظّم التفكير ويصقل الذوق الأدبي

6ـ الجانب الجمالي والإيحائي: يُشجّع على استخدام التراكيب البلاغية والتصوير الفني في الكلام